الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ٢٤ آذار ١٩٨٣ العدد ٢٦٤ السنة السادسة

ATTALI'AH Weekly No.264 March 24 1983

١٢ صفحة

١٠ مثاقيل

من تجليات السلام الاميركي ٢ استعدادات اسرائيلية لهدم نصف مخيم دير البلح وتحويل المخيم السوبدي الى منطقة عسكرية

لاحظ المراقبون بان الاجراءات الاسرائيلية في قطاع غزة قد ابتدات تتخذ طابعا اكثر سفورا في الاسابيع الاخيرة.

ومما يزيد من خطورة هذه الممارسات ، ضيق مساحة القطاع ومحاولة الاوساط الاسرائيلية استخدامه كساحة اختبارية "لتجربة" مخططاتها مثل "الحكم الذاتي" وفرض مشروع توطين اللاجئين الذى ابتدات بتنفيذه فعلا.

وفي الاسبوع الاخير اتخذت السلطات الاسرائيلية مجموعة من الاجراءات كان من بينها تحويل المخيم السوبدى في رفح الى منطقة عسكرية بعد ان رفض اهالي المخيم تنفيذ الاوامر العسكرية بترحيلهم عنه، كما تجرى الاستعدادات لمصادرة منطقة "الفخارى" جنوب خانيونس التي تقدر مساحتها بـ ٤٠ الف دونم وهناك مخطط لتطويق مدينة رفح بالمستوطنات بالاضافة الى محاولات محمومة لانشاء "رابطة للغرى" في خانيونس.

البقيـة ص ١١

اميركا واسرائيل تحددان شروط التفاوض مع الاردن

ادت الحكومتان الاميركية والاسرائيلية للملك حسين تاكيدات جديدة حول طبيعة المفاوضات التي يدعوانه لها. ورأى المراقبون في قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير باقامة ٨ مستوطنات جديدة ، وفي تصريحات ريغان حول عدم التناقض بين اتفاقات كامب ديفيد واقامة المستوطنات في المناطق المحتلة بمثابة "اعلان مبادئ" مسبق برسم مسيرة المفاوضات المقترحة ، ويلفت انتباه الملك الاردني بانه ليس في وضع يسمح له بتقديم المطالب فيما يتعلق باراضي الضفة الغربية او غيرها.

وجاء الاتفاق اللاحق بالنسبة لتبادل المعلومات العسكرية بين واشنطن وتل ابيب والاعلان عن تحديد صفقات بيع السلاح الاميركي لاسرائيل ليعطيا تفسيرا اضافيا لما يسمى "بجهود السلام الاميركية" ولما يمكن ان تتمخض عنه المفاوضات المقترحة.

ويشير هذا التناسق في الموقفين الاميركي والاسرائيلي الى مدى التفاق في ما قبل وبقال عن الضغوط الاميركية المزعومة، كما يشير الى ان هذين الحليفين قد حددا بصورة او باخرى بان توازن القوى الحالي والوضع القائم في المناطق المحتلة يعتبر اساسا لكل التحركات السياسية المقبلة. وكان واضحا ايضا ان الحكومة الاسرائيلية في اجراءاتها وقراراتها الاخيرة قد ارادت التاكيد بان عمان لا تستطيع ان تفعل شيئا وعليها ان تتكيف وفق الشروط الاسرائيلية للسلام والا فسيبقى كل شيء على حاله.

كما يفهم من ذلك ايضا بان الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على ان شروط التفاوض المقدمة للملك حسين تقضي باستمرار الاحتلال وكل ما يترتب عليه حتى تتم الموافقة على صيغة تتناسب مع اتفاقات كامب ديفيد. وهذا يعني ايضا بان هذه المفاوضات ستتركز

البقيـة ص١١

سوريا تعارض إباحة الاراضي اللبنانية للقوات الاميركية ـ الاسرائيلية

تابع الاوساط الديمقراطية والتقدمية في المنطقة باهتمام بالغ تطور العلاقات السورية ـ السوفيتية وبهذا الصدد اعتبر المراقبون ما اوردته صحيفة تشرين السورية امس الاربعاء ٣/٢٣ مؤشرا لما يمكن ان يتطور اليه وضع القوى المعادية للحلول الاميركية ـ الاسرائيلية في ظل اوضاع تناسب دعم النضال

البقيـة ص١١

أخبار.. ودلالات

• رفضت السلطات الامريكية منح "انصار الوزير" "ام جهاد" تاشيرة لدخول الولايات المتحدة. وراءت مصادر امريكية بان ام جهاد هي عضو في منظمة لا تعترف بها السلطات الامريكية. هذا ومن الجدير بالذكر ان "ام جهاد" هي عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

• دعت صحيفة البرافدا السوفييتية السلطات الايرانية لوقف العملية التي يعد لها لتشكيل بقيادة حزب الشعب الايراني توده.

• اكد رئيس الوزراء السوفييتي "نيقولاي تيخونوف" خلال زيارته ليوغوسلافيا بان النضال من اجل اجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب من لبنان يعتبر مهمة رئيسية.

• افادت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بـ ٢٠٠ صاروخ جو ـ جو من طراز "فينومينون".. وهذا الاعلان الاميركي يعتبر اول ترجمة لاعلان تجديد صفقات الاسلحة بين البلدين.

استعدادات لبنانية كتائبية لتنفيذ المقترحات الاميركية بشن حملة ضد الفلسطينيين في لبنان

يتزايد وضوح معالم الصفقة الاميركية الاسرائيلية مع استمرار المفاوضات التي تجرى بين الطرفين الاميركي والاسرائيلي حول لبنان، بينما يقف الطرف اللبناني بانتظار ما ستطلبه منه اميركا. وقد توصل الطرفان الى عدد من الحلول "الوسط" تتعلق بمطالبهما الخاصة في لبنان، ويشير الاتفاق الى تقديم ما يسمى بالاستنتاجات الاسرائيلية من تجربة الحرب في لبنان.

وتجمع الاوساط الديبلوماسية على ان "حبيب" يحاول الان اقناع الاسرائيليين بانه لا اساس للمخاوف التي يبدونها حول ما يسمونه بين ما سمعه "شامير" في واشنطن وبين المقترحات الاميركية المكتوبة التي يحملها معه. وكانت بعض الصحف قد نسبت لمصادر اسرائيلية قولها بان المقترحات الاميركية الاخيرة هي غير تلك التي تم الاتفاق عليها مع

"شامير" خلال زيارته لواشنطن، كما حاولت هذه الاوساط ممارسة ابتزاز اضافي من خلال الترويج بان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي هو اكثر تعاطفا مع مطالب اسرائيل الامنية من حبيب، ولوحظ بهذا الصدد بان الجانب اللبناني قد لقف الطعم الاسرائيلي بسرعة فائقة وابتدا يتحدث بصورة استعراضية عما وصفه بالمحاولات لضرب مصداقية حبيب.

ومع ذلك تتفق مختلف المصادر بان الايحاءات لوجود تناقضات شكلية في الموقف الاميركي تستهدف بالاساس تمرير صيغة تضمن السيادة اللبنانية من حيث المظهر وتلبي المطالب والشروط الاسرائيلية التي تنتهك هذه السيادة من حيث الجوهر. وهذا يعني ايضا فتح المجال امام الجانبين اللبناني والاسرائيلي لتقديم ما يناسبهما من تفسيرات لهذه الصيغة، كما هو الحال بالنسبة لاتفاقات كامب ديفيد على سبيل المثال.

وتؤكد وسائل الاعلام الاميركية، بان الولايات المتحدة قد عرضت

البقيـة ص١١

بيان المجموعة الاوروبية سيمسرة مكشوفة لمشروع ريغان

حفل بيان دول المجموعة الاوروبية في بروكسل بمجموعة من التناقضات الهادفة الى ارضاء الاطراف المتنازعة في منطقة الشرق الاوسط، وذلك في اطار تاييد السياسة الاميركية ، واعتبار ان "مبادرة الرئيس ريغان توضح طريقا الى السلام" كما جاء في بيان المجموعة.

وعلى الرغم من النظرة الايجابية نسبيا التي نظر بها البيان والى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الا ان المجموعة الاوروبية لم تقيم الموقف

الاسرائيلي الرافض لتلك القرارات، ودعت منظمة التحرير والاردن الى الاشتراك في المفاوضات على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ دون اشارة لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة، او لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

ويرى المراقبون السياسيون في بيان المجموعة الاوروبية استمرارا لمحاولات هذه المجموعة تسويق المشاريع الاميركية بعبارات اخرى، كما ان البيان يضع حدا لبعض

البقيـة ص١١

"أمنستي" تؤكد عملية تسميم المعتقلين في العراق

جاء في التقرير الذى اصدرته منظمة العفو الدولية "امنستي" انه قد تم في العراق تسميم عدد من المعتقلين السياسيين بسم الثعبان قبل اطلاق سراحهم بمدة قصيرة.

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي كان قد اصدر عدة بيانات ونشرات تحدث فيها عن هذه الممارسات الاجرامية لنظام صدام والتي ذهب ضحيتها عدد من خيرة المناضلين الشيوعيين والديمقراطيين في العراق.

رأي الطليعة

تأييد قرارات الجزائر لحل المتضامن العربي

بعد ان رسم المجلس الوطني الفلسطيني حدود التحرك السياسي، وحدد اطار التضامن مع الشعب الفلسطيني باحترام قراراته والمساعدة على تنفيذها، لم يعد هناك لغز يتطلب الحل في الموقف الفلسطيني، او حاجة لاية جهة عربية او غير عربية لتعرف حدود هذا الموقف، او لتناقش مع المنظمة فرص المشاركة في مفاوضات على اساس مشروع ريغان.

وفي نظر الشعب الفلسطيني لا يكون تضامنا ذاك الموقف الذي يجمع بين الزعم بالحرص على مصالحه وبين عدم تاييد قرارات المجلس الوطني او محاولة الالتفاف عليها لصالح مشروع ريغان.

ولهذا كان حريا بالمسؤولين الاردنيين وغيرهم الذين يحاولون تصوير الموقف الفلسطيني وكانه مفتوح لكل الاحتمالات والمراهنات، ان يراجعوا قرارات المجلس الوطني ليتاكدوا ان الحد الادنى للتحرك السياسي في نظر الشعب الفلسطيني هو قرارات قمة فاس، وليس مشروع ريغان، وان موقفهم، اذا ما ارادوا الالتزام بما كانوا يقولونه عن احترام استقلالية القرار الفلسطيني قبل انعقاد المجلس الوطني، يجب ان يكون احترام تلك القرارات، ومصارحة الولايات المتحدة وحسني مبارك وغيره بانهم لا يستطيعون التعامل مع مشروع ريغان.

وفي هذا الموقف يكون التعزيز للموقف الفلسطيني. ويكون الاسهام في مقاومة الضغوط الاميركية والرجعية الرامية الى تصفية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ان تجربة المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية ، وتخلي اميركا عن "وعودها" للمسؤولين اللبنانيين فيما يتعلق بالانسحاب غير المشروط

البقيـة ص ١١